[288] رسول ا صلى ا عيه وآله علي بن أبي طالب كرم ا وجهه قبضة من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين، فقال ا: " وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى (1) ". 35 - قب: في الصحيحين (2) أنه نزل قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا " في ستة نفر من المؤمنين والكفار تبارزوا يوم بدر، وهم حمزة وعبيدة وعلي والوليد وعتبة وشيبة. وقال البخاري: وكان أبو ذر يقسم با أنها نزلت فيهم. وبه قال عطا وابن خيثم (3) وقيس بن عباد وسفيان الثوري والاعمش وسعيد

_____

(1) تفسير العياشي 2: 52 والاية قد أشرنا إلى موضعها في صدر الباب. (2) لفظ الحديث في صحيح البخاري 5: 95 هكذا: حدثنى محمد بن عبد ا الرقاشى حدثنا معتمر قال: سمعت أبى يقول: حدثنا أبو مجزل، عن قيس بن عباد، عن على بن أبى طالب رضى ا عنه أنه قال: " انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة " وقال قيس ابن عباد: وفيهم انزلت: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " قال: هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة [أو أبو عبيدة بن الحارث] وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن أبى هاشم، عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبى ذر رضى ا عنه قال: نزلت: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " في ستة من قريش: على وحمزة وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع، عن سفيان، عن أبى هاشم عن أبى مجلز، عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر رضى ا عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم، عن أبى مجلز عن قيس قال: سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الاية: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " نزلت في الذين برزوا يوم بدر: حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة واما صحيح مسلم فالفاظه هكذا: حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم اه فذكر مثل حديث البخاري ثم قال حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن جميعا عن سفيان عن أبى هاشم، عن أبى مجلز: عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان. بمثل حديث هشيم. راجع صحيح مسلم 8: 245 و 246. (3) هكذا في نسخة المصنف، وفيه وهم، والصحيح خثيم بتقديم الثاء مصغرا، والرجل هو عبد ا بن عثمان بن خثيم القارئ المكى أبو عثمان المتوفى سنة 132.

_____